#شرح_سنن_الترمذي) مكتمل (

المجلس)733(| شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال امام الحافظ ابو عزيز الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن باب من سورة يونس - 00:00:00

قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي لا عن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. في قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى - 00:00:20

قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه قالوا الم تبيض وجوهنا وتنجينا من النار وتدخلنا الجنة. قال في كشف الحجاب - 00:00:41

قال فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر اليه. قال ابو عيسى حديث حماد بن سلمة هكذا روى غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعا. وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبدالرحمن بن ابي ليلى - 00:01:01

ولم يذكر فيه عن صهيب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله ونبيه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث عن صحيح رضي الله تعالى عنه يتعلق - 00:01:21

يعني المراد بالزيادة في قول الله عز وجل الذين احسنوا الحسنى والزيادة وان المقصود بها النظر الى وجه الله عز وجل. كما جاء مبينا في هذا الحديث في الصحيح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:01:41

ورؤية الله عز وجل جاءت في كتاب الله عز وجل في احاديث في ايات كثيرة وجاءت في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في احاديث متواترة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:01:58

وهذه الاية الكريمة هي من الايات الدالة على رؤية الله عز وجل في الدار الاخرة لان الله تعالى قال للذين حسنى وزيادة. وجاهد الحديث مبينا ان الزيادة هي النظر الى وجه الله. بعد دخولهم الجنة. فان الله عز وجل - 00:02:16

والجنة هو اكمل نعيم واعظم نعيم يحصل لاهل الجنة ان يروه سبحانه وتعالى باعينهم وان ينظروا اليه. هذا اكمل نعيم واتم نعيم يحصل لاهل دار النعيم وكذلك في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناظرة ناظرة الى ربها ناظرة. وقوله سبحانه وتعالى الى ربها ناظرة اي انها تنظر الى الله - 00:02:36

عز وجل وكذلك قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال الامام الشافعي رحمه الله لما حجب هؤلاء في حال سخط دل على ان المؤمنين يرونه لانه راض عنهم. فكما ان هؤلاء حجبوا في حال الصخب - 00:03:01

واولئك يرون الله عز وجل في حال رضاه عنه سبحانه وتعالى وكذلك قول الله عز وجل تدرك الابصار وتدرك الابصار. فان قولك لا تدركه الابصار آآ ليس المقصود به نفي الرؤيا عن الله عز وجل - 00:03:21

وانه لا يرى وانما المقصود اما نفي الرؤية عنه في الدار الدار الدنيا فان الله تعالى شاء ان لا يرى فقد قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح المسلم انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا او ان المقصود بذلك نفي الاحاطة والادراك الذي هو - 00:03:37

رؤية خاصة ان الرؤية العامة التي يرون الله عز وجل فيها من غير احاطة ومن غير ادراك فهذه ثابتة لله عز وجل والمعنى ان الله تعالى يرى ولا ولا يحاط به رؤيا كما انه يعلم ولا يحاط بعلمه يعلم ولا - 00:03:57

علما فيرى ولا يحاط به رؤيا. والادراك هو اخص من الرؤية. وهي الرؤية مع احاطة. ومع ادراك اي ان نفي الاخص لا يستلزم النفي العام. ان في الاخص الذي هو الادراك لا لا يستلزم له الرؤية التي هي - 00:04:17

اعم من الادراك فالاية هي من ادلة اثبات رؤية الله عز وجل هو النفي الذي فيها ليس نفيا للرؤية وانما هو نفي رؤية خاصة وهي التي معها الحاطة او انه نفي للرؤية في الدنيا في خلاف الرؤية في الاخرة فانها ثابتة في القرآن وثابتة في الاحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:37

والاحاديث يلغى الصحابة الذين رووها ثلاثين او يقربون من ثلاثين صحابيا وقد ذكر ابن القيم رحمه الله اسمائهم واحاديثهم في كتابه احد الارواح الى بلاد الافراح فانه ذكر عدد الصحابة الذين رووا احاديث الرؤيا وذكر احاديثهم - 00:05:03

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى اي الذين للذين احسنوا الجنة. لان لان الله تعالى يقول هل جزاء الاحسان الا الاحسان. فمن احسن احسن الله - 00:05:24

اليه من احسن العمل واحسن التقرب الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة فالله تعالى يثيبه على الاحسان احسانا لان الجزاء من جنس العمل. من احسن احسن الله اليه. للذين احسنوا الحسنى وزيادة. هل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:05:39

كما ان الاساءة عاقبتها العذاب في النار والوصول الى السوءة التي هي النار لان الله تعالى قال للذين احسنوا الحسنى وقال ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء والسوء هي النار الذين اساءوا - 00:05:59

لهم السوء والذين احسنوا لهم الحسنى. والذين احسنوا لهم الحسنى وهي الجنة ولهم زيادة. وهي النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى وهو اكمل نعيم يكون لاهل الجنة. اكمل نعيم يكون لاهل الجنة. والزمخشري من المعتزلة - 00:06:20

كان متمكنا في البلاغة وكان يأتي احيانا بالكلمات التي فيها اه يستدل لمذهبه او يظهر مذهبه فيها دون ان يكون ذلك واضحا جليا لكل احد بل يكون خفيا على كثير من الناس ويكون ظاهرا جليا لبعض الناس. ولهذا جاء عن ابن القيم انه قال - 00:06:41

استخرجت اعتزالا بالمناقش في الزمن ذلك انه قال عند قول الله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. قال واي فوز اعظم من دخول الجنات واي فوز اعظم من دخول الجنات؟ يعني معناه ان ان دخول جناته هو اعلى شيء ومن المعلوم ان اعلى شيء - 00:07:11

ضرورية الله عز وجل اعلى شيء واكمل نعيم هو رؤية الله عز وجل وهو اعلى واعظم من دخول الجنة ولهذا اشار الى مذهب المعتزلة بهذا بهذا الذي فيه خفاء حيث قال واي فوز اعظم من دخول الجنة؟ يعني ما فيها فوز - 00:07:38

ومعلوم ان هناك شيء اعظم من دخول الجنات وهو وهو اكمل نعيم يحصل لاهل دار النعيم وهو ان انهم يرون الله عز وجل وقد وفي هذا الحديث بيان ان ان السنة تبين القرآن - 00:07:58

السنة تبين القرآن لان الزيادة في هذا الحديث في هذه الاية بينتها سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. لان الله تعالى لانه في هذا الحديث عن صهيب رضي الله عنه اذا - 00:08:17

دخل اهل الجنة الجنة قال الله عز وجل الا قالوا ان ان لكم موعدا عند الله يريد ان يجزكم ينجزكموه قالوا الم يبيضوا وجوهنا ويدخلنا الجنة وينجنا من النار وينجنا من النار. وجاء في بعض النسخ ينجيه - 00:08:27

وفي والمطابق للغة قل لم ينجله. وقد سبق الحديث وفيه ينجنا وفي بعض من الجن وهذا هو الصواب يعني في الرواية قال قال فيكشف الحجاب فينظرون اليه فيكون فلا يكون رأوا او حصل لهم شيء اكمل - 00:08:47

هذا الذي حصل حصل لهم من رؤية الله عز وجل. يكشف الحجاب الذي هو نوره. كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح حجابهم نور لو كشف لاحرق السبحات في وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه فالله تعالى يكشف الحجاب ويري عباده - 00:09:16

يري عباده نفسه فيرونه يتمتعون برؤيته هذه الرؤية لهم هي اكمل نعيم يحصل لهم في يحصل لهم في دار النعيم فالاية واضحة الدلالة ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم لها بان زيادة هي النظر الى وجه الله الحسنى - 00:09:36

الجنة والزيادة النظر الى وجه الله عز وجل قال حدثنا محمد بن بشار محمد البشار هو معلق بالدار ستة وهو شيخ لاصحابه ستة. انا

عبدالرحمن بن مهدي عبدالرحمن ابن هذه ثقة اخرجها اصحابك في ستة. حماد ابن سلمة ابن دينار البصري ثقة اخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن. ثابت ابن اسلم - 00:10:00

ثقة اخرجها اصحابك في الستة. عبدالرحمن بن ابي ليلة وهو فقه اخرجه اصحابه كتب الستة. عن صهيب. عن صهيب ابن سنان الرومي رضي الله عنه اخرج له اصحاب الكتب الستة - 00:10:28

قال وروى سليمان ابن المغيرة وهو اصحاب الكتب؟ نعم. هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قوله ولم يذكر فيه عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث في صحيح مسلم. والحديث متصل وهو صحيح وهو في صحيح مسلم. نعم - 00:10:41

السائل بما ان المؤمنين من عقيدتهم رظية الله في الاخرة. فلماذا تعجبوا واستغربوا عندما يقال لهم بانهم سوف سوف يرون ربهم ما فيه اه يعني في الحديث ما في ذكر اه تعجب من انهم يعني وانما لما قيل لهم ان لكم موعد يريد ان يجزكموه - 00:11:02

اه اه وقد حصل لهم يعني هذا الشيء الذي اه نجاتهم وحصل فيه اه اه وهم بالجنة وما اعد الله فيها من النعيم الذي آآ آآ ليس يعني آآ فيها - 00:11:25

يعني امرأة ولادها سمعت ولا خطر على قلبك فاخبروا بان الشيء الذي وعدوا اياه هي الزيادة الذي في قوله الذين احسنوا الحسنى وزيادة وما معنى قول في الحديث لا يضامون في رؤيته؟ لا يضامون يعني انهم لا يزدحمون - 00:11:45

بحيث انهم يلتحم بعضهم بعضا ويلتصق بعضهم ببعض ليروا الله لانهم يرون الله عز وجل اه يرون القمر ليلة البدر هو معلوم ان القمر ليلة البدر كله يراه بدون ان يزدحم مع غيره وليس ولا يحصل انضمام بعضهم - 00:12:05

الى بعض وازدحام من اجل ان يروا وانما يرونه ان يرون القمر آآ رؤية محققة دون ان يكون هناك آآ آآ اه اه ينضم بعضهم الى بعض او انه يعني بعضهم يضيق على بعض من اجل ان يروا الله عز وجل بل كل يراه - 00:12:25

في غاية الوضوح وفي غاية الجلاء كما ان رؤيتهم للقمر في هذه الدنيا محققة فرؤيتهم لله عز وجل في الدار محققة وتشبيه انما هو للرؤية بالرؤية وليس للمرئ بالمرء ليس تشبيه الله عز وجل بالقمر ولكن تشبيه رؤية - 00:12:45

لله عز وجل في الاخرة وانها محققة كما ان رؤيتهم في الدنيا للقمر محققة والتشبيه للرؤية بالرؤية وليس للمرء بالمرء لان الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير صلاة خلف من ينكر رؤية الله عز وجل يوم القيامة - 00:13:08

اه رؤية الله عز وجل يعني في الدار الاخرة كما هو معلوم ثبتت فيها الايات الكثيرة والاحاديث المتواترة بعض اهل الفرق تكلموا في الرؤية وفي نفيها وان الله عز وجل انه لا يرى واذا كان - 00:13:30

آآ آآ انكر يعني ما جاء في هذه الاحاديث وما جاء في هذه الايات فانكار يعني ما جاء في القرآن وانكار ما جاء في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لا شك انه كفر اذا اذا جحد ما جاء في القرآن او جحد آآ ما دل عليه - 00:13:50

القرآن بالايات الكثيرة والاحاديث المتواترة عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولهذا قال آآ ابن القيم في كتابه آآ ادي الارواح انا انه لا يجتمع اه اه يعني لا يحصل يعني ايمان مع يعني حجب الرؤية مع - 00:14:10

من الرؤية وانه لا تحصل الرؤية لمن جحدها ولمن انكرها فهو محروم منها في الدار الاخرة لانه انكرها يحرم من هذا الشيء الذي انكره فمن آآ انكر رؤية الله عز وجل وكذب بما جاءت به الايات وجاء في الحديث فتكذيب الايات والتكذيب - 00:14:34

اليف المتواترة كفر لله عز وجل. نعم قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابن منكدر عن عطاء ابن يسار عن رجل من اهل مصر قال ثم الصلاة الصلاة - 00:14:57

الصلاة خلف من يكون كافرا هذه لا تصح واما من يكون مبتدعا فان لا يصلح ان يكون اماما لا يصلح ان يكون اماما واذا كانت البيعة لا تصل الى حد التكفير فان الصلاة اذا وجدت تصح ولكن اذا كانت هي وصلة الحج تكفير فان - 00:15:13

الصلاة لا تصح عن رجل من اهل مصر قال سألت ابا الدرداء رضي الله عنه عن هذه الاية له البشرى في الحياة الدنيا. وبعض وبعض اهل البدع يقول يرى لا في جهة - 00:15:36

يرى لا في جهة يجلسونه يرى لكن لا في جهة ويقول آآ شارح الطحاوية ومن قال هذا فليراجع عقله. ومن قال هذا فليراجع عقله لان الله لان الرسول قال انكم ترون غضبكم كما ترون القمر ليلة البدر - 00:15:54

وهم يرونهم من فوقهم نعم قال سألت ابا الدرداء عن هذه الاية لهم البشرى في الحياة الدنيا قال ما سألني عنها احد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها - 00:16:15

وقال ما سألني عنها احد غيرك منذ انزلت فهي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن عن عبد العزيز ابن رفيع عن ابي صالح السمام عن عطاء ابن يسار عن رجل من اهل مصر - 00:16:28

عن ابي الدرداء رضي الله عنه فذكر نحوه قال حدثنا احمد بن عبدة الظبي قال حدثنا حماد بن زيد عن عاص بن بهدلة عن ابي عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم نحوه وليس فيه عن عطاء ابن يسار. قال وفي - 00:16:48

عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ثم اورد ابو عيسى رحمه الله هذا الحديث في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة والضمير في قوله لهم البشرى لاولياء الله الذين قال الله عز وجل فيهم قبل هذه الاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:17:08

الذين امنوا وكما تقول لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة في هذه الاية ترجع الى اولياء الله. وقال له يا الله بينهم الله عز وجل في هذه الاية بقوله الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:17:30

فالذي فاولياء الله هم الذين جمعوا بين الايمان والتقوى امنوا بالله وصدقوا بكل ما جاء عن الله وامنوا بكل خبر اخبروا به من امور الغيب سواء كانت تتعلق بالله عز وجل او بملائكته او كتبه او باليوم الاخر او القدر خيره وشره كل هذا يؤمنون به ويصدقون - 00:17:46

ولا يترددون في التصديق في اي خبر يأتي عن الله وعن رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ثم يتقون الله عز وجل وذلك بامتثال الاوامر واجتناب النواهي فهم في باطن مؤمنون مصدقون موقنون بكل ما اخبر الله به وفي وفي الظاهر منفذون - 00:18:10

لهذا الايمان الذي امروا به وهم مطبقون منفذون الذين امنوا وكانوا يتقون يعني جمعوا بين الايمان والتقوى جمعوا بين ما يكون في القلوب وما يكون على الجوارح والتقوى هي هي ان يجعل الانسان بينه وبين غضب الله وقاية تقيه منه. وذلك بامتثال النواهي - 00:18:35

وذلك بان يمتثل كل ما هو مأمور به وينتهي عن كل ما هو منهي عنه. فعندهم السلامة في الظاهر والباطن. في الباطن اعتقادهم صحيح ومصدقون بكل ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. وفي الظاهر منفذون مطبقون لما امروا به. منتهون - 00:18:58

عن كل ما نهو عنه من من المعاصي والامور المنهية في المحرمات وقد اخبر الله عز وجل انه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولياء الله لا يحصل لهم خوف ولا يحصل لهم حزن وهم امنون من الخوف والحزن - 00:19:18

لا يخافون شيئا في المستقبل ولا يحزنون على شيء مضى لانهم على خير ثم قال لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. وقد ذكر في هذا الحديث ان البشرى هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له. وهذا من معاني - 00:19:37

البشرى ويدخل وتفسر ايضا بان المراد بها ما يحصل من الملائكة عند الموت في تبشير بالنعيم وما اعده الله له من النعيم. اه حيث تنزل الملائكة عند قبض الارواح وتبشر - 00:19:57

واهل الايمان بما اعده الله عز وجل لهم من النعيم ومن اعده لهم من الكرامة. ولا تنافيا فكل هذا من البشرى الرؤيا الصالحة ترى لمؤمن او يراها المؤمن او ترى له يعني هذه من المبشرات وهذه بشرى وكذلك - 00:20:20

الملائكة تبشر عند الموت بالنعيم وبالجنة وبما اعد الله عز وجل لاولياءه من النعيم المقيم في اه اه في جنات عدن لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. نعم. قال حدثنا ابن ابي عمر هو محمد ابن يحيى الادني صديق - 00:20:40

عن سفيان سفيان هو ابن عيينة ثقة اخرج اصحابه عن ابن المنكر عن رجل من اهل مصر وهذا مجهول مبهم مبهم لم يسمى ولكن الحديث له اه طرق وله شواهد - 00:21:06

وقد جاء يعني ذكر ان هذه البشرى للمؤمن يعني رؤية صالحة هي عاجلة وقد جاء في ذلك الحديث وقد اشار المصنف الى حديث عن عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:30

في الموضوع فالحديث في اسناده هذا يعني هذا نعم عن رجل من اهل مصر يعني عن بدر صامت وعن غيره وكذلك عن ابن عمر وعن غيره يعني احاديث جاءت في هذا المعنى الذي هي كون الرؤيا الصالحة - 00:21:50

آآ انها من المبشرات وانها عاجل بشرى المؤمن وهي الرؤيا الصالحة يراها الرجل لنفسه او يراها غيره له وكما هو معلوم ليس الامر مقصورا على الرؤيا الصالحة كما جاء في هذا الحديث بل يدخل في ذلك ايضا - 00:22:19

التبشير عند الموت للنعيم الذي اعده الله عز وجل لعليا. هو الذي تبشركم الملائكة عند نعم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كتبت عليكم. نعم ابو الدرداء رضي الله عنه عويمر اخرج حديث اصحابه في ستر - 00:22:39

قال حدثنا ابن ابي عمر عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع ووثيقة عن ابي صالح الثمام وهو دكوان عن اصحابه قال حدثنا احمد هو فقه اخرجه اصحاب كتب الله؟ الا البخاري؟ من البخاري. عن حماد ابن زيد - 00:23:06

بهدلة. وهو آآ صدوق له اوهام. وروايته في الصحيحين مقرون قال وفي الباب عن عبادة ابن الصامت قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا الحجاج ابن منهال قال حدثنا حماد ابن سلمة عن علي ابن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس رضي الله - 00:23:26

او عنهما ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال لما اغرق الله فرعون قال آمنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل فقال جبريل يا محمد لو رأيتني وانا اخذ من حال البحر فادسه في - 00:23:54

في مخافة ان تدركه الرحمة. قال ابو عيسى هذا حديث حسن قال حدثنا محمد بن عبدالاعلى الصنعاني قال حدثنا خالد بن الحارث قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت وعطاء بن السائب - 00:24:14

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر احدهما عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه ذكر ان جبريل صلى الله عليه وسلم جعل يدس في في فرعون الطين خشية ان يقول لا اله الا الله فيرحمه الله - 00:24:32

او خشية ان يرحمه الله. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لماذا يوم عيسى هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما؟ وذلك في يتعلق بايمان فرعون وانه قال ما - 00:24:52

قال يعني بعد آآ عند عند الغرغرة وعند النهاية وان ذلك لا ينفعه لان الايمان انما يكون والدخول في الايمان انما يكون في حال السعة وقبل ان تحصل غرغرة في من كان حيا وقبل ان تخرج الشمس من مغربها فيما كان في نهاية - 00:25:12

عندما كان في نهاية الدنيا قبل خروج الشمس من مغربها. وفي آآ وفي الحياة الخاصة بكل انسان قبل ان يغرغر يعني قبل ان ان يحصل خروج الروح او عند خروج الروح - 00:25:32

وفي هذا الحديث ان ان فرعون الذي طغى وتجبر وقال ما علمت لكم من اله غيري وقال عن ربكم الاعلى انه عند عندما الله عز وجل اراد اهلاكه فانه تبع موسى - 00:25:49

وقومه والله امر موسى بان يضرب البحر بعصاه فضربه فانفلق فصار جاء الطرد العظيم من من جهة اليمين ومن جهة الشمال وفي الوسط اه يعني اه يبس اه يمشون عليه في دوابهم - 00:26:09

لما دخل موسى ودخل فرعون ولحقه في هذا المكان وخرج موسى من البحر الى الجهة الاخرى المقابلة الله عز وجل اطبق البحر على فرعون وقومه واهلكهم الله جميعا ثمان الله عز وجل اظهر هذا الذي زعم انه الرب الاعلى وانه ما يعلم من اله غيره الله تعالى - 00:26:29

آآ اظهر فتنته واظهر جسده حتى يتحقق الناس من انه هلك لانه لو اختفى ولم يروه فقد قال انه ربهم الاعلى يمكن ان آآ ينتظرون رجوعه وانه يعود اليهم ولكنه لما نجاه الله - 00:26:55

عز وجل بمعنى ان جسده ما اكلته السباع ما اكلته الحيتان ولا غاب عن الناس فانما الله تعالى اظهر جسده للناس حتى يتحققوا بان هذا الذي بلغ العلو في التجبر والتكبر ان الله تعالى اهلكه واراد - 00:27:15
جسده واراهم جسده وانه قد هلك وقد آآ اصابه الغرق ولن ينجوا وانما النجاة حصلت لموسى وقومه وحصل الهلاك لفرعون وقومه. وفي الحديث ان جبريل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذ - 00:27:35
من البحر من طينه او من حاله الذي هو الطين فيدسه في فمه يعني خشية ان تدركه الرحمة فهذا آآ داخل تحت العقوبة على الذنب بالطبع كما جاء في القرآن ان الله يعاقب على الزيغ بالازاغة كما قال الله عز وجل فلما زاغوا ازاق الله قلوبهم فطبع - 00:27:55
الله على قلوبهم فلا يحصل لهم هدى ولا يحصل لهم آآ آآ الاسلام ودخول في الاسلام ومعرفة اهل الحق والهدى بل يبقون في العمى وفي الطغيان يعمهون ويترددون الذي حصل لفرعون هو من هذا القبيل الذي حصل - 00:28:25
هذا القبيل انه ان هذا من الشيء الذي اه اراده الله عز وجل وجاءه الله عز وجل هو ان هذا من مما طبع الله عز وجل عليه فلا يصل اليه هدى وانه ينتهي ويموت دون ان - 00:28:45
منه التدارك ودون ان يحصل منه الايمان وكونه قال ذلك بعد ان حصل الغرق لا يفيده ولا ينفعه ان يكون امن بالذي امن فيه بنو اسرائيل ولهذا قال الا انا وقد عصيت او كنت من المفسدين. ببدنك لتكون لمن خلفك اية - 00:29:05
يعني انه حتى يعرف الناس انه هلك. لانه لو اختفى لقالوا يمكن يعود. لانه ما رأوا انه هلك. لكن رأوا جثته هذا الذي يقال ربكم الاعلى رأوه جثة هامدة ورأوه هالكا مع من اهلكه الله عز وجل. نعم - 00:29:25
قال حدثنا عبد ابن حميد هو ثقة اخرجه البخاري تعليقا ومسلم عن الحجاج ابن منال وهو ثقة نعم وهو ضعيف البخاري المفرد والترمذي نعم لابن عباس عبد الله ابن عباس رضي الله عنه هو احد العبادة - 00:29:45
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واحد وسبعين من حديثه والاسناد فيه هذان الضعيفان ولكن الحديث الذي بعده والاسناد الذي بعده هو يعني آآ يصح به او يكون حسنا به لان تيفيق على حسن اي انه حسن بالذي بعده. نعم - 00:30:15
قال حدثنا محمد ابن عبد الاعلى الصنعاني هو اصحاب السنن من خالد ابن حارث هو الهجيمي ستة لعبة من الحجاز هو واصحاب السنن واصحاب السنة فهو مقرون. وفي الحديث يعني في اخره ان الرفع يعني حصل في الشكل وهذا - 00:30:38
لكن شعبة هو الذي روى عن اثنين وشعبة مما روى عن عطاء النساء قبل الاختلاط ان تعير ابن جبير؟ وهو ثقة عن ابن عباس رضي الله عنهما نعم قال ذكر احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان احدهما لو رفعه - 00:31:08
دون ان يعين الذي قال عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال عنه صلى الله عليه وسلم احدهما هو معلوم من ان عدي ثقة وهذا ايضا ثقة ولكنه اختلط ولكن شعبة هو الذي روى عنه - 00:31:31
وهو من رواح مما روى عنه قبل الاحتراف فروايته معتبرة. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاك الله خيرا وبارك الله فيكم انعمكم الله الصواب ووقاكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - 00:31:51
يقول آآ ما يعرض في المتاحف ويزعم كثير من الناس ان هذه جثة فرعون موجودة الى الان. وان هذه انها اية القاه الله الى الان صحيح. والله اعلم بصحة ذلك لان قضية الذي في المتاحف يعني ليس بكبير - 00:32:15
والحجم ليس بكبير جدا ومعلوم ان ان الناس في الاول كانوا حجمهم آآ يختلف عن احجام الموجودة الان والرسول صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم ستين ذراعا فلم يزل الخلق ينقص حتى الان - 00:32:41
الخلق ينقص حتى الان ومعلوم ان ان التناقص من ستين ستين ذراع ويعني احجام الناس الان يعني اربعة تذرع يعني على ابعد تقديري وصل مترين يعني من كان طويلا جدا - 00:33:01
الا مترين هذا اعظم حجم وهذا المتر كما هو معلوم يعني من غير ذراعين ستين ذراع يعني هذا حجم ليس بالهين ثم صار التناقص يحصل ومع ذلك ان الحجم كبير يعني في ذاك الوقت المتاحف ما هو في هذا - 00:33:21

بهذا المقدار او في هذه الاحياء الصحة فيها نظر يقول اذا كانت جثة فرعون ما زالت في الدنيا ولم توضع في القبر فكيف يكون عذابه في قبره العذاب كما هو معلوم لا يكون مقصورا لمن مقصورا على من قبر - 00:33:41

كل من استحق العذاب يصل اليه العذاب ولو لم يقبر. سواء اكلته السباع او اكلته الحيتان او احرق ودر في الهواء الله تعالى يوصل العذاب الى من يستحقه وان لم يقبر - 00:34:04

جاء ذكر القبور لان الغالب على الناس يقبرون. ولكن العذاب يكون لمن قبر ومن لم يقبر. ولا ولا ينجو من عذاب القبر من لم يقضى لكن غالب الناس يكونون في القبور ومن الناس ما تأكله الحيتان ومنهم ما تأكله السباع ومنهم من يحترق في النار ويطير في الهواء - 00:34:21

والله تعالى قادر على ان يوصل الى كل من يستحق العذاب العذاب امر او لم يقبر ما هي مسألة يعني العذاب آآ من قبر آآ حجب ومن لم يقبر نجا من العذاب - 00:34:44

العذاب يصل الى من يستحق قبر او لم يقبر ما في فائدة من الحياء والنهاية بكثير قال علي رضي الله عنه ايها الناس اياكم والغلو في عثمان يقولون حرق المصاحف. والله ما حرقها الا - 00:35:00

من ملأ من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ولو وليت مثل ما ولي لفعلت مثل الذي فعل وقد روي عن ابن مسعود انه تعتب لما اخذ منه مصحفه فحرق فحرق وتكلم في تقدم اسلامه على زيد ابن ثابت الذي كتب في كتب المصاحف. وامر اصحابه ان يغلوا - 00:35:23

وتلا قوله تعالى ومن يغلو ليأتي بما غل يوم القيامة فكتب اليه عثمان رضي الله عنه يدعوه الى اتباع الصحابة فيما اجمعوا عليه من المصلحة في ترك ذلك وجمع الكلمة وعدم الاختلاف - 00:35:49

فاناب واجاب الى المتابعة وترك المخالفة رضي الله عنهم اجمعين. رضي الله تعالى عنهم الصحابة اجمعين ولا شك ان هذا هو الذي المضمون به جميعا. وعثمان رضي الله عنه حرق ما عدا هذه المصاحف التي بايدي الناس - 00:36:04

من اجل الاختلاف واصل الجمع وكان مبنيا على اه اه الناس لان حذيفة كما مر في الحديث قال ادرك ادرك الناس وقد اختلفوا اختلفوا لا اختلفوا قال الكتاب من قبلهم - 00:36:24

لانه رأى الاختلاف فيما بينهم يجمع الناس رضي الله عنه على حظ واحد من الاحرف السبعة واحرق ما سوى ذلك حتى لا يحصل الاختلاف القضية هاديك راها فايدة من كثير الى النهاية المجلد العاشر صفحة ثلاث مئة وخمسة وتسعين - 00:36:46

نعم يقول السائل بارك الله فيكم هداية التوفيق بيد الله. فكيف يخاف جبريل ان تدرك فرعون رحمة الله معلوم ان كل شيء بيد الله عز وجل كل شيء بيد الله والهداية التوفيق بيد الله عز وجل - 00:37:05

يعني فهو يعني الذي اراده كونه يعني حصل منه ما حصل واذى وافسد في الارض دعاء الربوبية وقال ربكم الاعلى وقال ما علمت لكم من الله غيري. يعني ثم ايضا هذا شيء قدره الله عز وجل - 00:37:26

الذي وقع قدره الله عز وجل وكل شيء بقضاء وقدر. والله تعالى قدر ان يموت هذا كافرا وان يعيش كافرا وان يدعي الربوبية. وان ينتهي الى ما انتهى اليه وايضا كما ذكرت عن بعض العلم انه قال ان هذا من الطبع - 00:37:46

ومعلوم ان هذا بقضاء الله وقدره وكل شيء بقضاء وقدر. الاسباب مقدرة والمسببات مقدرة يسأل عن من حيث عقيدته في الاسماء والصفات ما ادري يقول ما القول الفصل في رؤية اهل العرصات لله عز وجل - 00:38:08

اه هذا فيه ثلاثة اقوال يكره ابن القيم بهذه الارواح قول يقول انه يراه الجميل المؤمنون والكفار والمنافقين وقول يقول يراه المؤمنون والمنافقون يعني الذين يدعون الاسلام. مع اهل الايمان - 00:38:33

ويعني الانحراف المؤمنون وحدهم يراهم المؤمنون والمنافقون يراه الجميع لكن هذه الرؤية يعني آآ رؤية ليس فيها تنعم وانما فيها تبكيت وفيها تقريع مثل الكلام الذي نفي واثبت لانه الكلام - 00:38:55

نفي عن الكفار واثبت للكفار يعني كون الله تعالى يكلمون الله قال لابوك والله يكلمهم يعني قال افتروا فيها ولا تكلمون قال اخسئوا

فيها هذا كلام كلمة اخفئوا ولا تكلموا هذا كلام من الله. لكنه تبكير. فاذا قوله لا يكلمهم يوم القيامة - 00:39:18
لا يكلمهم كلاما فيه فائدة وفيه مصلحة. اما ان يكلمهم كلاما فيه آآ زجر تبكيت وتقريع فهذا قد جاء في القرآن. فهذا على القول بان الرؤية في الممات الى الجميع. وانهم غير محجوبين - 00:39:43
فهي رؤية من جنس آآ الكلام الذي آآ يحصل لهم يعني رؤية ليس فيها آآ آآ الحصول نعيم وانما فيها تقنيع وتوبيخ هذا اذا على صحة القول الثالث الذي هو ان الجميع يرونه - 00:40:03
يقول ما معنى ما انتهى اليه بصره؟ ومعلوم ان بصر الله محيط بكل شيء. نعم يعني معناه انه ينتهي كل شيء. وانه يحترق كل شيء يعني لو كشفه ولكنه سبحانه وتعالى هذه في الدنيا ولكنه في يعني في الاخرة - 00:40:23
يعطي الناس من القوة ما يتمكنون به من رؤيته سبحانه وتعالى الدنيا الجبل ما يستطيع ان يثبت امام رؤية الله الجبل الصلب ما استطع ان يثبت امام رؤية الله سبحانه وتعالى امام تجلي الله سبحانه وتعالى - 00:40:43
ففي الاخرة الله تعالى يقوي الناس حتى يستطيعوا الرؤية. نعم نصحت حديث عن سلمان رضي الله عنه في ذكر قضاء رمضان وفيه فريضة في رمضان تعدل سبعين فريضة فيما سواه ولا ما اعلم ما اعلم - 00:41:03
ما اعلم شيء في مثل هذا يعني ورد آآ صام رمضان واحتسابا اما وما اعلم بهذا الشيء هل تنتفي الارادة الشرعية والارادة الكونية في بعض الحالات الفورية لا بد ان وجوده - 00:41:23
كل شيء شاءه الله لا يمكن ان يتخلف وكل شيء لم يجعله الله لا يمكن ان يوجد ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن الارادة الارادة الكونية والمشيئة - 00:41:58
فلا تتخلف كل شيء شاءه الله لابد وان يوجد اما الارادة الدينية هي التي تتخلف هي اللي تخلف لان الله تعالى دعا الناس واراد منهم شرعا وارسل الرسل لدعوتهم الى الايمان به وفيهم من امن وفيهم من لم يؤمنوا. فيهم من امن فاجتمعت فيه الارادة الكونية والارادة الشرعية - 00:42:13
وفيهم من لم يؤمن فحصلت في حقه الارادة الكونية هل يكفي وجود السوق لفضل فصل المسجد عن المقبرة؟ هل تجوز الصلاة في هذا المسجد اذا كان العبور خارج اسوار المسجد سواء كان - 00:42:39
اه اسوارا يعني اه على على ساحات او كان الجدار المسجد الذي هو مبني يعني حاصل بين المقبرة وبين القبور يعني يكفي لكن اذا كانت القبور داخل او داخل الاسوار - 00:42:58
داخل ما هو مبني او داخل ما هو مسوغ وان لم يعني يغطى فان فناء المسجد وساحة المسجد مسجد فوجودها داخل الساحات وداخل الاثرية التي هي داخل الاسواق وان لم يكن كان داخل السور مغطى فانهن المسجد - 00:43:21
شخص شرب الدخان وهو محرم في الطريق الى العمرة. هل يؤثر ذلك على احرامه احرامه صحيح وعمرته صحيحة وهو عاص لشربه الدخان جمع بين الاحسان وبين الاساءة الاحسان في عمرته - 00:43:40
والاساءة في شعبة الدخان. فعمرته صحيحة فحده صحيح وهو يشرب الدخان ولكنه يثاب على ويؤاخذ على معصيته رجل غصبت منه ارضه وقام الغاصب بزرع اشجار مثمرة وبعد مدة طويلة حكم القاضي بان ترد - 00:44:00
الارض لصاحبها. السؤال هل يجوز لصاحب الارض الان بعد ما ردت اليه؟ ان يأكل من تلك الاشجار المثمرة؟ ام لابد ان ينزع هذه الاشجار ما اتذكر يعني ما يتعلق بهذه المسألة يعني هل هل يعني يعوضه او يتفق معه على على شيء او انها - 00:44:25
تنزع وتقطع شخص اباح له الطبيب افطار شهر رمضان لمدة خمس سنوات لاصابته بمرض الكلى. لان عدم شرب الماء يسبب له التحجر بالكلية فما حكم القارئ في هذه السموات؟ فيأخذ كان الطبيب؟ نعم اذا كان اذا كان الصيام يشق به ضررا بالغا او يؤدي به الى الوفاة - 00:44:53
او يؤدي الى زيادة ضرر فله ان يأخذ في قول الطبيب اذا كان مسلما يعني اذا كان مسلما وطبيبا كبيرا موثوقا به نعم يؤخذ بقوله واذا كان يرجى بعد ذلك انها تتحسن حاله - 00:45:21

وهو ينتظر ويقضي واذا كان لا يرجى فانه يسأل عن كل يوم مسكين يقول انا شاب ادرس في مدرسة فيها اختلاط قال هل اتوقف عن الدراسة ام استمر لا يجوز للانسان ان يدرس - 00:45:41

في ازالة الصراط بين الرجال والنساء الواجب هو الابتعاد الاختلاط اه الدراسة مع النساء في فصول مع اختلاط هذا لا يصوغ ولا يجوز وعلى لساني ان يبتعد عن هذه الدراسة وان يبحث عن دراسة لا اختلاط فيها والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:46:00

جزاك الله خير - 00:46:27